المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (535) السنة الثالثة الاربعاء (16) تشرين الثاني 2005
(13) شوال 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اثير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق

انزال جوي عراقي في اليوسفية

اليوسفية / المدى

اعلن العقيد سلام المعموري قائد قوات التدخل السريع امس الثلاثاء اعتقال ٢٤ مشتبهاً بهم بعد عملية انزال جوي لقوات الأمن في جنوب بغداد.

وقال المعموري ان "عملية الانزال بدأت عند الساعة السابعة في منطقة اليوسفية وادت إلى اعتقال ٢٤ مشتبهاً بهم بالقيام بهجمات ضد قوات الأمن العراقية وقوات التحالف في العراق".

واوضح انه "تمت خلال عملية الانزال التي استمرت نحو ساعتين مصادرة كميات من الاسلحة والمواد المتفجرة.

الرئيس جلال طالباني يطالب علماء المسلمين بالمجاهرة بتكفير الارهابيين

فيينا / خاص بالمدى

طالب الرئيس الجمهورية جلال طالباني، العلماء المسلمين من جميع المذاهب بان يظهروا الحقائق للناس ويجاهروا بتكفير المجرمين الذي يبيحون سفك دماء المسلمين واستباحة اموالهم واعراضهم.

واكد في كلمة القاها في (مؤتمر الاسلام في العالم التعددي) في فيينا امس، ان الدين الاسلامي الحنيف يتعرض إلى حملة تشويهية لحقيقته كدين محبة ومودة وسلام تقوم بها فئة ضالة من المتطرفين تمارس الارهاب الاعمى ضد المسلمين والناس الآمنين.

واضاف السيد رئيس الجمهورية ان المؤمن مدعو إلى الدعوة الاسلامية بالحكمة وليس بالقهر وبالموعظة الحسنة وليس بالارهاب وعليه مجادلة المقابل بالادلة الاقوى والاقوال الحسنة.

ووصف الارهاب بانه آفة عالمية لا يقتصر تاثيرها على العراق، كما برهنت الاحداث الدموية في الاردن وشرم الشيخ والسعودية واسطنبول ولبنان وغيرها من الدول.. مشدداً على ان ذلك يحتم على العالم الاسلامي ان يدين ويكفر هذه العصابات المجرمة وعلى علماء المسلمين التصدي للطائفية التي يريد هؤلاء المجرمون اشعالها وان يتصدوا لهؤلاء الذين يكفرون الملايين من المسلمين.

وكان الرئيس طالباني قال في مؤتمر صحفي مشترك عقده امس الاول في مقر رئاسة الجمهورية النمساوية، "ان الهدف من زيارتنا للنمسا هو لبيان شكرنا للمواقف الودية التي أبدتها النمسا حيال العراق و لتعزيز العلاقات التجارية و الأمنية والسياسية بين البلدين الصديقين، وكذلك لدعوة الرئيس الدكتور فيشر لزيارة العراق، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرة التي يمتلكها النمساويون في مجالات الديمقراطية والفيدرالية والعلمية الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الهواء".

و أوضح ان الوضع الأمني في العراق بدأ يتحسن قائلاً "لقد كان الإرهابيون يفجرون من ١٠-١٤ سيارة مفخخة خلال اليوم الواحد، أما الآن فقد انخفض هذا العدد ليصل إلى سيارة أو سيارتين في اليوم"، مبيناً "اننا نطبق خطة أمنية جديدة في بغداد بهدف القضاء على الإرهاب في هذه المدينة و بقية المدن التي تشهد توترات امنياً"، لافتا في الوقت نفسه إلى "تعاون المواطن العراقي مع الأجهزة الأمنية بسبب انه بدأ يدرك ان ما يفعله الإرهابيون هو محاربة الأكثرية الساحقة من الشعب العراقي".

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين بشأن جاهزية القوات الأمنية العراقية، قال رئيس الجمهورية "نحن نعتقد إننا سنكمل تدريب قواتنا الأمنية خلال العامين القادمين، وسنبدأ محادثاتنا مع قوات التحالف ومجلس الأمن بشأن انسحاب هذه القوات من العراق وذلك سيكون خلال السنة القادمة".

وانتقد الرئيس طالباني بشدة وسائل الإعلام التي تركز على الجوانب السلبية فحسب في العراق، مؤكداً "ان هناك تحسناً واضحاً في الوضع الأمني في بعض المناطق التي كانت تشهد توترات أمنية منها مدينة تلعفر"، مضيفاً: هناك "مدن مثل تكريت و سامراء والرمادي تشهد هي الأخرى استقرارا نسبياً في الأمن".

ونفى الرئيس طالباني ما تردد بشأن انسحاب القوات البريطانية من العراق، مجددا تأكيده "ان هذه القوات بإمكانها الانسحاب نهاية عام ٢٠٠٦ وفق برنامج يتم الاتفاق عليه مع الحكومة العراقية".

وفيما يتعلق بالمبادرة العربية، قال سيادته "نبارك و نؤيد هذه المبادرة لأنها ستدعم العراق".

وعن إمكانية قدوم شركات نمساوية إلى العراق، قال الرئيس طالباني "ان بإمكان هذه الشركات ان تأتي إلى المناطق الآمنة في العراق و منها تتوسع إلى مناطق أخرى في البلاد".

من جانبه، أكد الرئيس النمساوي فيشر خلال المؤتمر على أهمية زيارة الرئيس طالباني لجمهورية النمسا التي تهدف إلى "توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين و تبادل الخبرة"، مضيفاً "لقد أطلعني الرئيس طالباني على تحسن الوضع الأمني في العراق، كما ناقشنا موضوع التعاون المشترك في المجال الاقتصادي ومجال النقل، حيث ان هناك مفاوضات تجري بين الجانبين العراقي والنمساوي حول استئناف الرحلات الجوية بين بغداد و فيينا، بالإضافة إلى التعاون بشأن تدريب قوات الشرطة العراقية والدبلوماسيين العراقيين".

وتأتي أهمية المحادثات التي يجريها رئيس الجمهورية مع الجانب النمساوي في كون ان النمسا ستتولى رئاسة الاتحاد الأوربي العام المقبل.

زعماء الكتل السياسية يتوجهون إلى القاهرة غداً

اتصالات لإشراك عدد من المحسوبين على النظام السابق في مؤتمر الوفاق الوطني

بغداد / نصير العوام

يتوجه زعماء واعضاء الكتل السياسية العراقية غدا الخميس وبعد غد الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني برعاية الجامعة العربية بعد ان تسلموا امس الدعوة الرسمية من الجامعة. وهم رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري ورئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن فخري كريم ونائب رئيس الوزراء احمد الجلبي، كما سيترأس عدنان الدليمي وفد جبهة التوافق الوطنية التي تضم خلف العليان و محسن عبد الحميد وطارق الهاشمي واياد العزي وشخصيات اخرى، كما سيترأس زعيم كتلة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم وفدا يضم عدداً من اعضاء القائمة، هم: الشيخ همام حمودي وعلي الاديب وجواد المالكي وسامي العسكري وعباس البياتي وهادي العامري وخضير الخزاعي ومحمد تقى المولى، كما سيترأس فؤاد معصوم وفد التحالف الكردستاني الذي يضم فاضل ميراني وفلك الدين كاكائي وبرهم صالح وفوزي الحريري وسامي شبك، فيما سيتراس زعيم الكتلة العراقية اياد علاوي وفدا يضم نائب رئيس الجمهورية الشيخ غازي عجيل الياور وحميد مجيد موسى وصفية السهيل وعدنان الباجه جي وحاجم الحسني رئيس الجمعية الوطنية وعدنان الجنابي واياد جمال الدين وآخرين.

وسيترأس الامين العام لهيئة علماء المسلمين الشيخ حارث الضاري وفداً يضم بشار الفيضي وابراهيم الجنابي وجواد الخالصي وسمير الصميدعي واحمد عبد الغفور السامرائي وشخصيات دينية سنية.

كما وجهت دعوة الى نائبين انسحبا من الائتلاف هما علي الدباغ ومريم الريس، كما وجهت دعوات منفردة الى شيخ الصابئة السيد جبار الحلو و صالح المطلك وهدى النعيمي وعبد الاله النصراوي وسلامة الخفاجي، وايهم السامرائي الذي يفترض ان يكون المفاوض بين الاطراف السياسية والفصائل المسلحة في المؤتمر.

وانسحب من المشاركة في الموتمر بهاء الاعرجي العضو البارز في الائتلاف الذي قال لـ (المدى) ان سبب الانسحاب يعود لعقد المؤتمر في القاهرة، واضاف ان هناك ممثلين من التيار الصدري من خارج الجمعية الوطنية سيشاركون في المؤتمر.

وعلمت (المدى) ان وفداً كبيراً سيمثل التيار الصدري في المؤتمر وعلى راسه احمد القريشي.

وفي تصريح خص به (المدى) قال الامين العام لمجلس الحوار الوطني خلف العليان ان جبهة التوافق الوطنية اعدت ورقة عمل الى المؤتمر من خمسة محاور اهمها وضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية وتشكيل الحكومة القادمة بالتوافق والاعتراف بالمقاومة واعادة النظر بقانون اجتثاث البعث، واضاف العليان ان الجبهة ستكون مرنة مع الاطراف الاخرى من اجل نجاح المؤتمر والخروج ببيان ختامي يخدم الشعب العراقي.

اما سامي شبك فقد اكد ان التحالف الكردستاني سيكون متعاونا مع جميع الاطراف السياسية الاخرى من اجل مصلحة البلد، واشار إلى ان التحالف الكردستاني لامانع لديه من الحوار مع ممثل الجماعات المسلحة في المؤتمر شريطة ان يعرّفوا انفسهم.

وابدى عدد من البرلمانيات في الجمعية الوطنية استياءهن من عدم دعوة الجامعة العربية لعدد من النساء، وقالت رجاء الخزاعي عضو الجمعية الوطنية، المنسحبة من الانتخابات القادمة ان هناك مخططاً كبيراً ضد المرأة العراقية تقوده شخصيات سياسية في الحكومة الحالية. واضافت الخزاعي ان عدم ترشيح المرأة للمؤتمر يعود الى تهميش دور المرأة العراقية، واشارت الى ان انسحابها من الانتخابات القادمة يعود لاعطاء حجم اكبر الى زوجات مسؤولين في الحكومة الحالية بالرغم من انهن لا يملكن شهادات جامعية.

وعلمت (المدى) من مصادر خاصة ان هناك اتصالات مستمرة بين الجامعة العربية والحكومة العراقية لاشراك عدد من السياسيين العراقيين المحسوبين على النظام السابق، واكدت المصادر ان الشخصيات التي يراد دعوتها هي محمد دبدب ونعيم حداد وعبد الرزاق الهاشمي وحامد رشيد الراوي وناجي صبري الحديثي ومنذر الالوسي وحارث الشلواني، فضلا عن امكانية مشاركة بعض قادة الجيش العراقي السابق.

ومن المؤمل ان يحضر المؤتمر الرئيس العراقي جلال الطالباني والرئيس الجزائري عبد العزيز بو تفليقة الرئيس الحالي للقمة العربية والرئيس المصري حسني مبارك فضلا عن حضور وزراء خارجية عرب من مصر وسوريا والسعودية والكويت والاردن والبحرين والجزائر وممثلين من الامم المتحدة والاتحاد الاوربي من اجل اعطاء زخم اكبر للمؤتمر.

اعتقال خمسة اشخاص خططوا لاغتيال سفير إحدى الدول في بغداد

بغداد / المدى

افاد بيان صادر عن وزارة الدفاع امس الثلاثاء بان قوات الامن اعتقلت خمسة من المشتبه بهم كانوا يعدون لقتل سفير احدى الدول "الصديقة" في العراق.

وقال البيان ان "قوة من اللواء الثاني التابع للفرقة السادسة قامت بدهم وكر لاحدى الزمر الارهابية تخطط لقتل احد سفراء الدول الصديقة في بغداد". واضاف انه "تم القاء القبض على خمسة من العناصر المشتبه بهم".

ولم يذكر البيان المزيد من التفاصيل عن المكان والزمان اللذين تمت بهما هذه العملية او الدولة التي يمثلها السفير.

وكان تنظيم القاعدة في العراق دعا في الرابع من الشهر الحالي في بيان على موقع على شبكة الانترنت جميع الدبلوماسيين الاجانب الى مغادرة العراق او مواجهة الموت.

افتتاح مخيم كاوا في اربيل لإعادة اللاجئين الكرد من الرمادي

اربيل / مكتب المدى

افتتحت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة بالتعاون مع حكومة اقليم كردستان ادارة اربيل، مخيم (كاوا) جنوبي اربيل، لاعادة اللاجئين الكرد الذين تم توطينهم في مخيم الطاش بمحافظة الرمادي من قبل النظام المباد في السبعينيات من القرن المنصرم . قال الدكتور ديندار زيباري منسق حكومة اقليم كردستان في الامم المتحدة بانه تمت في الاونة الاخيرة اعادة ٣٥٠ مواطناً كردياً وتوطينهم في مخيم كاوا. واضاف ان سبب عودة هؤلاء هو انعدام الامن والاستقرار في المنطقة. واكد زيباري ان السفارة الامريكية ووزارة الدفاع الامريكية خصصتا مبلغا كبيرا لاعادة اللاجئين الى المخيم المذكور . ومن جانبه قال السيد هاوري عبدالله من مكتب المفوضية العليا للاجئين باربيل بانهم قدموا ٧٠٠ خيمة لمخيم كاوا اي لكل ثلاثة اشخاص خيمة واحدة بالاضافة الى تامين المأكل والمشرب والمحروقات وغيرها من الخدمات. يذكر ان عدد اللاجئين العائدين من مخيم الطاش يبلغ الان ٢٠٠٠ لاجئ.

الجعفري سحب موفده إلى دمشق بعد خطاب الاسد

رئيس الوزراء يعلن تشكيل لجنة للنظر في تعذيب المعتقلين

بغداد / ستار الحسيني

اعلن رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري انه سحب، بعد خطاب الرئيس السوري بشار الاسد، موفداً كان قد ارسله إلى دمشق.

وقال الجعفري في مؤتمر صحفي عقده امس، إن سحب الموفد، الذي لم يسمه بالاسم، بعد خطاب الرئيس الاسد الذي قال فيه "ان المسؤولين في الحكومة العراقية ليسوا اصحاب القرار النهائي".

واكد الجعفري "نحن حريصون على تحسين العلاقات مع سوريا وحينما يكون الجو مناسباً نستأنف هذا الشيء معبراً عن امله بان "تفهم كل الاطراف كيف يفكر العراق، لان العراق لم يعد يفكر بطريقة معزولة عن الشعب".

من جانب آخر اعلن رئيس الوزراء تأليف لجنة للتحقيق في قضية تعذيب ١٧٣ معتقلاً في السجون العراقية برئاسة نائب رئيس الوزراء.

مشيراً إلى ان لجنة من اربعة وزراء الفت لمتابعة قضايا المعتقلين والوقوف على حقيقة اوضاعهم.

وفي ما يخص موضوع البطاقة التموينية اكد الجعفري بان العمل بالبطاقة سيستمر وان هناك لجنة من عدة وزراء الفت في آب الماضي لمعالجة شحة مواد البطاقة وتعويضها بمبالغ نقدية.. وقال انه سيأخذ كل ذي حق حقه وستستوفى كل مفرداتها الناقصة لعام ٢٠٠٥,

واعطى الجعفري فرصة لمنتسبي البعث المنحل بمراجعة انفسهم والعودة إلى الحياة الطبيعية في بناء العراق وطلب منهم ان يعلنوا اسفهم وندمهم.

كما طالب بعدم اخذ العراقيين في الاردن بجريرة امرأة ارهابية شاذة تسببت في مأساة للاردنيين كما تسببت مجاميع ارهابية بمآس عديدة للعراقيين ولم تأخذ شعوبهم بجريرة جرائمهم.

إطلاق سراح شقيق حاجم الحسني

كركوك / المدى

اطلقت القوات الاميركية امس الثلاثاء سراح حاتم الحسني شقيق رئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسني، حسبما افاد احد اشقائه في مدينة كركوك.

وقال العميد قيس الحسني ان "شقيقي حاتم اطلق سراحه مع اثنين من حراسه الشخصيين"، متهما "قوة اميركية خاصة بخطفه قبل ايام".واضاف ان "قوة من الشرطة العراقية قامت بتسليمه لنا مع الحارسين الشخصيين وسيارته الشخصية"، مشيرا الى انه "اطلق سراحه لبراءته وعدم ثبوت المعلومات التي تدعي بأنه زعيم لاحدى الخلايا الارهابية".

واوضح الحسني انه "تمت معاملة شقيقي بصورة حسنة بعد معرفتهم انه شقيق رئيس الجمعية الوطنية العراقية".

واكد ان شقيقه "لا يعرف حتى الآن لماذا اعتقل او خطف بهذه الطريقه، وهل هو الذي كان مقصودا بهذه العملية ام شخص اخر".

أنصار الصدر يتظاهرون في الكوت ودوائر ميسان تعلن اضراباً عاماً اليوم

الكوت / المدى

تظاهر المئات من انصار السيد مقتدى الصدر امس الثلاثاء في مدينة الكوت للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من التيار الصدري.

وتجمع المتظاهرون الغاضبون الذين بلغ عددهم نحو الفي شخص امام مبنى مجلس المحافظة وسط المدينة رافعين لافتات كتب عليها "كلا كلا للارهاب" و"كلا كلا للاحتلال".ودعا المتظاهرون الحكومة العراقية والقوات الاميركية الى "الكف عن اعتقال وملاحقة قياديي التيار الصدري" و"تغيير الاجهزة الامنية" التي اتهموها بـ "الولاء لايران".

وكان متحدث باسم مكتب الصدر اعلن الاثنين اعتقال ٢٥ عنصرا من افراد "جيش المهدي" التابع لمقتدى الصدر من قبل قوة عسكرية اميركية عراقية مشتركة في حملة اعتقالات شنتها في مدينة الصدر.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول محلي في العمارة ان موظفي مؤسسات ودوائر الدولة في المحافظة سيقومون اليوم الاربعاء باضراب عام عن العمل احتجاجا على عمليات الدهم والاعتقالات التي تقوم بها القوات البريطانية في المحافظة.

وقال عبد الجبار وحيد العقابي رئيس مجلس محافظة ميسان (مركزه العمارة) "سيشهد اليوم الاربعاء اضرابا عاما في كافة دوائر الدولة الرسمية والمواقع الدراسية احتجاجا على حملة الاعتقالات والمداهمات الليلية في الاحياء السكنية بمدينة العمارة من قبل القوات البريطانية".